



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

شؤون سياسية وأخبار ميدانية

الجمعة 17-12-2021

-

العدد / 265 / السنة الخامسة

عدد الصفحات /15/

نشرة أخبار يومية

مقالات

أخبار



د. محمود الحمزة

مقاله العدد

ظهر الاستشراق والمستشرقون في الغرب مع بدء الاهتمام الغربي بالدول الشرقية وكانت اهدافه في البداية التعرف على الشرق وفهم عقلية شعوبه ونمط معيشتهم ومعتقداتهم لكي يسهل السيطرة عليهم لاحقا من خلال الحملات الاستعمارية العسكرية والتي لم تخلو من استخدام اساليب سياسية وثقافية وفكرية مهدت للاحتلال العسكري. وقد جاء المستعمرون وهم يحملون راية الديمقراطية والمساواة والعدل والتقدم.

والتاريخ سجل ما ذا فعلت بريطانيا في الهند وفي افريقيا حيث مارسوا ابشع انواع العنف ضد السكان الاصليين وماذا فعلت بريطانيا مع الصين حين فرضت عليها المخدرات بشكل رسمي وماذا فعل الفاتحون الاوروبيون في امريكا الشمالية وفي امريكا اللاتينية وماذا فعل الامريكان في فيتنام والعراق وافغانستان.

وماذا شهدنا في سوريا مثلاً. نذكر بكتاب الباحثة الأمريكية اليزابيث تومسون : كيف سرق الغرب الديمقراطية من العرب؟ لنرى بأن ما فعله المستعمرون وخاصة بريطانيا وفرنسا نحصد ثماره اليوم ومنذ سنوات.

صحيح أننا اليوم لا نتعامل مع تلك الدول من منطلق انهم كانوا مستعمرين لبلداننا في يوم من الأيام، ولكن مراجعة التاريخ وكشف الحقائق واجب علينا وعلى كل الباحثين النزيهين.

تقول الباحثة تومسون بأن العرب عرفوا تجربة ديمقراطية مميزة تجسدت في سوريا، وبالضبط في الثامن من مارس/آذار ١٩٢٠، إذ أصدر البرلمان السوري إعلان الاستقلال باسم الشعوب الناطقة بالعربية القاطنة في سوريا الكبرى (التي تضم اليوم لبنان وسوريا والأردن وفلسطين). واعتمدوا مبادئ ويلسون الليبرالية التي تؤكد على حقوق الانسان والجماعات وحرية التعبير ومساواة الناس أمام القانون. وقد حظيت تلك الامبادئ الدستورية على موافقة كل السوريين من اسلاميين وعلمانيين شيوعيين وقوميين . ولكن ماذا كان رد بريطانيا وفرنسا ؟ إنه تقسيم المنطقة بشكل تعسفي الى دول مصطنعة تلبى مصالحها وطموحاتها من جهة وتكرس التفرقة والتشتت بين ابناء المنطقة على اساس قومي وديني وطائفي، حيث جاءت اتفاقية سايكس بيكو لتقضي على طموحات الشعب السوري بتأسيس دولة في بلاد الشام تسمى سورية الكبرى أو سورية الطبيعية.

ومن جهة اخرى قامت سلطة الاحتلال الفرنسي بتقسيم سورية الى دويلات على اساس طائفي وعرقي فجسدت التقسيم بين الشعب الواحد وبين ابناء البلد الواحد، وزرعت الطائفية في الجيش ومؤسسات الدولة واستمرت لاحقا في تركيبة حزب البعث السوري الذي هيمنت عليه ابناء الاقليات وخاصة الطائفة العلوية. وجاء نظام الأسد ليثبت حكم أممي بوليسي جوهره طائفي.

انظروا ماذا فعلت امريكا في العراق. اختلقت الحجج والاسباب لاسقاط نظام صدام حسين الذي كان يزعم اسرائيل وايران (ليست صدفة ان يعادي الدولتين معا) بينما نظام الاسد صديق ايران واسرائيل. وهنا لا ادافع عن اخطاء صدام وكونه ديكتاتورا دمويا بل انظر الى التاريخ واقارن: اسقطوا صدام وماذا فعلوا بالعراق اغنى دولة عربية؟ سلموها لنخبة من العملاء والخونة الذين لا يوجد لديهم ذرة وطنية وشعور بالانتماء للعراق بل هم تابعين لنظام الخميني، بحيث جعلوا العراقي اليوم في حالة من فقدان الأمان والعيش الكريم ، فبلاده مستباحة ومحتلة تماما والناس لا تشبع حتى من الماء. اين تذهب ثروات العراق ؟ طبعا الى ايران وامريكا والاسد.

هل كان شاه ايران قليل التبعية لامريكا لكي تتخلى عنه؟ طبعا لا ولكن الخميني الذي جلبوه على طائرة فرنسية يحمل مشروعا خطيرا يدمر المنطقة بطريقة الصراع الطائفي، حيث يقتل ابناء المنطقة بعضهم بعضا. إنه ينسجم تماما مع مشروع الفوضى الخلاقة الأمريكي ومع مشروع الشرق الأوسط الجديد الاسرائيلي.

وليس خفيا على المراقب اليوم أن يرى كيف تدعم امريكا واسرائيل أو تصمت عن كل جرائم نظام الملالي الإيراني في المنطقة بغض النظر عن الهجمات الجوية الاسرائيلية ضد المواقع الإيرانية في سوريا والتي تحمل طابعا تجميلا لا أكثر.

الحوثيون هم عصابة مارقة تابعة لايران وامريكا تعترف بهم وتقول انهم شرعيين ورفعت ادارة بايدن اسمهم من قائمة الارهاب. وهم يقصفون المملكة العربية السعودية بصواريخ إيرانية وهذا يصب في صالح الامريكان لانه يدفع

السعوديين والخليجيين لشراء مزيد من الاسلحة الحديثة والمكلفة لحماية امنهم من الخطر الإيراني. إن ما فعله الغرب في منطقتنا العربية والاسلامية هو تدمير للحضارة ومنع تقدم هذه الشعوب وابقائها في حالة صراعات عسكرية وسياسية تعيقها عن تحقيق اي تطور أو نمو؟

كانت سورية في الاربعينيات والخمسينيات مؤهلة لأن تحقق قفزة نوعية في التقدم الاقتصادي والصناعي والعلمي والسياسي باتجاه الديمقراطية والاستقرار، وقد اشاد رئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو بعد زيارته لسوريا في عام ١٩٥٧ وفي ١٩٦٠ بالمستوى الحضاري للبلاد وكتب لابنته انديرة غاندي عن ذلك بأنه يحلم ان يحول الهند الى بلد مثل سوريا يسود فيه التسامح والعيش المشترك بالرغم من التنوع الديني والقومي. ولكن الغرب اغرق بلادنا بسلسلة من الانقلابات الدموية عطلت الحياة السياسية والاقتصادية وما زلنا حتى اليوم نحصد نتائج تلك السنوات.

عندما جاء الامريكان الى العراق قالوا انهم يريدون نشر الديمقراطية! فماذا حصل؟ ديمقراطية خمينية طائفية دمرت العراق، وهذا لا يعني ان امريكا ليست ديمقراطية وليست متقدمة بل أن الادارات الامريكية لا تدعم تحقيق الديمقراطية في منطقتنا وأما تريدها أن تبقى متخلفة وغارقة في المشاكل والصراعات. طبعاً لا يتحمل الغرب لوحده مسؤولية ما يجري في بلادنا فلو لم يكن هناك من يرحب بهم ويتعاون معهم من أبناء بلادنا لما استطاعوا تطبيق اجنداتهم الاستعمارية وزرع افكارهم التخريبية التقسيمية في قلب مجتمعاتنا. ويبدو ان مصائب منطقتنا في الشرق الأوسط حصرأ لن تنته بسبب وجود كيان صهيوني زرع زرعاً ليكون كالخنجر في قلب شعوب المنطقة العربية والاسلامية. وهكذا أراد ستالين عندما وافق على تأسيس دولة يهودية في فلسطين أن تكون اسرائيل كالابرة تنكز مؤخرة الامبراطورية البريطانية وتقلقها في الشرق الأوسط.

شبيح بمناطق أسد ينتقم من زوجته بطفلها



متابعات رصد 17-12-2021

في سلوك إجرامي جديد لنظام أسد، أقدم أحد شبيحته على خطف وتعذيب أحد أبناء زوجته بطريقة مروعة للانتقام منها عقب تخليها عنه. ووثق تسجيل مصور تداولته صفحات وناشطون عبر منصات التواصل الاجتماعي خلال الساعات القليلة الماضية، تسجيلاً مصوراً لا يمكن وصفه إلا بالمرعب، ويندى له جبين الإنسانية. ويظهر التسجيل قيام شخص بخنق طفل بدا في حالة إغماء وإعياء شديد نتيجة التعذيب والضرب والخنق. وخلال التسجيل يخاطب الشبيح الزوجة في رسالة، ويقول إن الطفل يلفظ آخر أنفاسه وإن أمامه خمس دقائق فقط ليفارق الحياة، قبل أن يقوم بتوجيه صفعات إلى وجه الطفل ليثبت لها أنه يُحتضر. وأوردت بعض الشبكات من بينها المركز الصحفي السوري، اسم الشبيح، وقالت إنه يدعى محمد خالد الشبيخ، وإنه أقدم على خطف الطفل لقتله انتقاماً من والدته. ووفقاً للمصادر، ينحدر الشبيح من ريف حماة الغربي وهو ابن شبيح بارز في المنطقة وشقيق لشبيحين آخرين قُتلا في صفوف ميليشيا أسد. كما تداول ناشطون صورة للشبيح بلباسه العسكري وخلفه صورتاً شقيقه الشبيحين. وتساعدت الجرائم في مناطق سيطرة النظام نتيجة تسليحه أبواب السوابق، وغض الطرف عن انتهاكاتهم مقابل انخراطهم في ميليشياته.



متابعات رصد 17-12-2021

جدّد الجيش الإسرائيلي قصفه لمواقع ميليشيات أسد وإيران في المنطقة الجنوبية ومحيط العاصمة دمشق، وسط أنباء عن خسائر بشرية ومادية في تلك الغارات، في حين شهد ريف درعا اقتحامات لبعض المنازل من قبل المخابرات الجوية، فيما أعلن الجيش الأمريكي إسقاط طائرة مسيرة في منطقة التنف بريف حمص. ونقلت وكالة سانا التابعة لنظام أسد عن مصدر عسكري، أن "العدو الإسرائيلي نفذ عدواناً جديداً برشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل"، وأن تلك الصواريخ استهدفت بعض النقاط في المنطقة الجنوبية. كما زعم المصدر أن وسائل الدفاع الجوي لميليشيا أسد تصدّت لبعض الصواريخ الإسرائيلية وأسقطت معظمها، فيما أسفرت عن مقتل جندي ووقوع بعض الخسائر المادية، بحسب البيان الرسمي. فيما ذكرت مصادر محلية أن طائرة شحن تابعة لميليشيا الحرس الثوري الإيراني هبطت في مطار دمشق وغادرت بعد بضع ساعات، أي قبل الغارات الإسرائيلية بقليل. على صعيد آخر، أعلن الجيش الأمريكي في بيان له، إسقاط طائرة مسيرة (بدون طيار) (UAS) بالقرب من القاعدة الأمريكية في منطقة التنف بريف حمص، بحسب المتحدث باسم القيادة الوسطى، بيل أوربان. وفي التفاصيل أوضح أوربان أنه: "بينما واصلت إحدى الطائرات بدون طيار مسارها بشكل أعمق في منطقة التنف لفض النزاع، تم تقييمها على أنها تظهر نية عدائية وتم إسقاطها. استدارت الطائرة الصغيرة الثانية بدون طيار وغادرت المنطقة. ومن غير المعروف ما إذا كانت أي من الطائرتين بدون طيار تحملان متفجرات. وإلى درعا، اقتحمت ميليشيا أسد (المخابرات الجوية) بلدة النعيمة شرق درعا يوم الأربعاء 15-12-2021، من خلال 10 سيارات تحمل مضادات أرضية، وداهمت عدداً من المنازل للبحث عن مطلوبين، بحسب تجمع أحرار حوران. وأوضح التجمع أن الميليشيا اعتقلت الشاب عزت المحاميد واقتحمت أيضاً منزل المنشق فرحان العبود التابع لميليشيا اللواء الثامن، لكنها فشلت في اعتقاله لعدم وجوده في المنزل، وجاءت عملية المdahمات عقب انفجار عبوة ناسفة قرب كتيبة الرادار التابعة للمخابرات الجوية في بلدة النعيمة.

مسؤول أوروبي رفيغ يكذب وزير خارجية أسد



كذب الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين، يان إيغلاند، نظام أسد وإعلامه الرسمي، مفندا مزاعم وزير خارجيته فيصل المقداد، حول مباحثات مشتركة إزاء عودة اللاجئين.

ورداً على سلسلة تغريدات لمنظمة "The Syria Campaign" الإغاثية على تويتر، انتقدت فيها ما أوردته وكالة سانا التابعة للنظام عن مباحثات عقدها إيغلاند مع وزير خارجية أسد إزاء ملف عودة اللاجئين، قال بوضوح إيغلاند إنه "لم يتطرق إلى عودة اللاجئين"، واضعاً بذلك إعلام أسد ووزير خارجيته فيصل المقداد في موقف محرج. وأضاف إيغلاند: "إن الغرض من الاجتماع كان مناقشة تحسين ظروف العمل الإنساني للمدنيين والنازحين داخل سوريا، في ظل تزايد الاحتياجات"، مشيراً إلى أن المجلس النرويجي للاجئين، يتحدث إلى سلطات الأمر الواقع لتلبية الاحتياجات الإنسانية.

وكانت منظمة "The Syria Campaign" انتقدت في سلسلة تغريدات على تويتر لقاء إيغلاند بالمقداد وكتبت أنه "من المحبط للغاية رؤية إيغلاند يناقش عودة اللاجئين في دمشق تحت صورة الأسد ويصافح وزراء نظامه المسؤول عن واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في القرن."

وتساءلت عن الضمانات التي يمكن أن يقدمها المجلس الذي يرأسه إيغلاند لحماية اللاجئين العائدين إلى سوريا من الجرائم الموثقة بدقة مثل الاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري والتعذيب؟.. الجواب لا شيء. وحذرت من أن الاجتماع يبعث برسالة خطيرة إلى دول مثل الدنمارك التي شرعت بإلغاء الحماية الممنوحة للاجئين السوريين، كما يشجع دولاً مثل تركيا ولبنان التي تقوم بالفعل بترحيل لاجئين إلى سوريا.

عملية تبادل أسرى جديدة بين الجيش الوطني وقوات النظام شرق حلب



متابعات رصد 17-12-2021

جرت عملية تبادل جديدة بين "الجيش الوطني" وقوات النظام، الخميس 16-12-2021، عند معبر "أبو الزندين" الواقع على أطراف مدينة "الباب" شرقي حلب.

وقال مصدر خاص في المنطقة، إن "الجيش الوطني" أطلق سراح خمسة عناصر تابعين لقوات النظام، مقابل إفراج الأخير عن خمسة عناصر معتقلين من سجنه.

وأضاف أن "عملية التبادل جرت في معبر (أبو الزندين) بالقرب من مدينة (الباب)، وذلك بعد اتفاق وتنسيق بين تركيا وروسيا، فيما تمت العملية بحضور ممثلين عن هيئة (الأمم المتحدة) و(الصليب الأحمر) الدولي."

كما أوضح المصدر أن الأسرى الذين أفرج النظام عنهم هم: "ابراهيم محمد الحسن" و"ابراهيم محمد الطيب" من ريف إدلب، و"ابراهيم علي عسكر" من الرقة، و"محمد الكردي" من حلب، و"عبد اللطيف حاج عبان" من ريف حلب.

ويشهد معبر "أبو الزندين" الواقع في الجهة الغربية لمدينة "الباب"، بالقرب من قرية "الشمواوية"، التي تخضع لسيطرة النظام، من حين إلى آخر عمليات تبادل للأسرى بين الطرفين، وذلك في إطار تفاهات مسار "أستانة"، التي تم التوصل إليها سابقاً بين تركيا وروسيا.



متابعات رصد 17-12-2021

عُقد في منطقة "الفتاح" في اسطنبول التركية لقاء الثلاثاء يهدف إلى إيجاد تفاهم مشترك حول عدم استغلال اللاجئين واستخدامهم كورقة سياسية في الفترات الانتخابية. وتشهد تركيا التي تقترب من الانتخابات العامة لعام 2023 تزايداً في المواقف والتصريحات ذات الطابع العنصري من بعض ممثلي الأحزاب السياسية وسائل الإعلام ضد اللاجئين. وأشار بيان للمؤتمر إلى أن اتهام اللاجئين السوريين بصورة جماعية ومخاطبتهم بخطاب الكراهية وتهديدتهم بإجراءات الترحيل والعودة كان له الأثر الأكبر في حالة "الاستقرار" والقلق خلال السنوات العشر الماضية، وكان لهذا الخطاب من جانب آخر تأثيره السلبي على حالة الدمج المجتمعي وتعرض اللاجئين لجرائم واعتداءات عنصرية. ولفت البيان إلى أن "خطاب الكراهية والعنصرية الصادر من قبل بعض الأحزاب السياسية ورجالات السياسة ضرره لم يعد يقتصر على مجتمع اللاجئين فقط، بل بات يهدد السلم المجتمعي في بلادنا بأكملها". وعادة ما تنمي النزاعات السياسية القائمة على ملف اللاجئين مشاعر الكراهية والتمييز العنصري، وترسم مساراً متبايناً لحياتنا الاجتماعية، وقد يحمل هذا المسار تبعات مجتمعية خلال المدى البعيد زمنياً، وطالب المؤتمر من السياسة الأتراك خلال الفترات والبرامج الانتخابية القادمة بأن يتحدثوا إلى الشارع بلغة عقلانية وشاملة تجسد حقيقة واقع اللاجئين، والابتعاد عن اللغة التي تحفز مشاعر الكراهية والتمييز العنصري، وإدراك الأهمية الحيوية للغة المخاطبة وأثر الكلمة، ومعرفة مدى خطورة تأثير خطاب الكراهية والتمييز العنصري ودوره في إزهاق أرواح الأبرياء والتعاطي مع قضية اللاجئين السوريين وفق نهج جديد وأكثر إنسانية.

العثور على تابوت النبي سليمان بتركيا و افشال تهريب الكنز الذي بداخله



متابعات رصد 17-12-2021

تمكنت السلطات التركية في ولاية شورو من إفشال محاولة تهريب صندوق بداخله عملة ذهبية يُعتقد أنهما يعودان لنبي الله سليمان قبل آلاف من السنين.

وبحسب وكالة الاناضول فإن قوات الأمن أحبطت عملية تهريب قطع أثرية تاريخية منها (تابوت العهد) الذي يُعتقد أنه يخص النبي سليمان، حيث اتخذت إجراءات بشأن المعلومات التي تفيد بأن شخصاً ما كان يحاول بيع القطع الأثرية التاريخية التي تم الحصول عليها بطريقة غير مشروعة.

وأشارت إلى أنه تم في العملية الأمنية إيقاف سيارة خاصة بعد ملاحظتها لفترة في وسط مدينة شورو، وأثناء تفتيش السيارة تم العثور على تابوت العهد المطلي بالذهب، إضافة إلى 11 قطعة أثرية تعود إلى فترة الإمبراطورية الرومانية.

من جهتها قالت فرق فرع مكافحة التهريب والجريمة المنظمة التابعة لشرطة شورو: إن المعلومات التي حصلوا عليها تفيد بأن شخصاً لديه قطع أثرية تاريخية في سيارته ويحاول بيعها، وبعد إيقاف السيارة وتفتيشها صودر صندوق مطلي بالذهب من العصر الروماني وعملة ذهبية إضافة لسكين وختم برونزي.

يذكر أن تابوت العهد أو "تَابُوتُ الشَّهَادَةِ" أو "تابوت الرب" عند اليهود والمسيحيين، هو التابوت الذي حُفظت به ألواح العهد للنبي سليمان وفقاً للتراث اليهودي.

وزعم المصدر أن ذكره ورد في القرآن الكريم، لكن المصدر الإسلامية ، لم تنسب التابوت إلى سليمان بشكل مباشر وذكرت فيه أقوال كثيرة، أهمها أنه تابوت جاءت فيه الملائكة كما نص القرآن الكريم دون تحميل النص أكثر مما ذكر ووصف.

نظام الأسد يتفنن باذلال المواليين



متابعات رصد 17-12-2021

خلال 12 ساعة فقط، وقبل أن يستفيق المواليون والسوريون بمناطق سيطرة أسد من صدمة زيادة الرواتب المخزية، والتعويض العائلي المضحك المبكي في آن، فاجأهم نظام الأسد بقرار صادم آخر وهو رفع سعر قرابة 13 ألف مستحضر دوائي.

وأعلنت وزارة صحة الأسد صباح الخميس 16-12-2021 عن رفع سعر 12758 مستحضر دوائي (فعلياً جميع الأصناف)، لكن مؤسسات نظام الأسد كعادتها لم تستخدم كلمة رفع وإنما تعديل، وذلك لكثرة قرارات رفع الأسعار التي طالت عشرات السلع والمنتجات الأساسية منذ حوالي عام وأكثر من مرة، وأهمها الغاز والأدوية والوقود والخبز.. الخ.

وجاء في نص القرار "عظافاً على صدور قرار اللجنة الفنية العليا للدواء في جلستها رقم 3127 المنعقدة بتاريخ 09-12-2021 نرفق لكم ملف تعديل أسعار الأدوية بصيغة pdf" ، والملف كبير جداً يحوي على أكثر من 700 صفحة، حيث حوى على رفع سعر 12758 مستحضر دوائي كما هو مذكور أعلاه.

واللافت في الأمر أن معظم مستحضرات الأدوية تم رفع سعرها بنسبة تتراوح بين 25- 30 بالمئة بعد أقل من 12 ساعة من زيادة بشار الأسد الرواتب والأجور للموظفين (الجزء الأكبر غير موظف) بالنسبة نفسها، علماً أن زيادة الرواتب لن يتم قبضها حتى أول الشهر القادم، بينما سيتم تنفيذ قرار رفع الأدوية من اليوم.

وجاءت زيادة الرواتب صادمة بعد طول انتظار حيث تفاجأ المواليون بزيادة بين 25- 30 بالمئة فقط من أصل الراتب، أي ما يعادل (6-8) دولارات، بينما كانوا يطالبون بـ 300 بالمئة على أقل تقدير.

وظهرت هذه الصدمة على مختلف الصفحات المالية وحتى على صفحة رئاسة الجمهورية التي تجرأ فيها الموالون على توجيه السب والشتم معتبرين أن الأمر استمرار للمهزلة التي تعيشها البلاد ومحاولة للضغط على الناس وإجبارهم على الرحيل.

أردوغان يعلن قيمة الحد الأدنى للأجور في تركيا



متابعات رصد 17-12-2021

أعلن الرئيس التركي رجب أردوغان، الخميس 16-12-2021، رفع الحد الأدنى للأجور إلى 4250 ليرة تركية ما يعادل 274 دولار في عام 2022 م. وقال أردوغان أنه تم رفع الحد الأدنى للأجور بنسبة 50 بالمئة. وأضاف أردوغان أتوجه إلى أصحاب العمل وأسألهم هل تعطون الرواتب للعمال بالدولار أو بالليرة؟ فلماذا تربطون الأمر بالدولار؟ وتابع أردوغان سيتم إلغاء ضريبة الدخل من الحد الأدنى للأجور.

واشنطن تعلن إسقاط طائرة درون في قاعدة "التنف" جنوبي سوريا



متابعات رصد 17-12-2021

أعلن الجيش الأمريكي عن إسقاط طائرة بدون طيار بعد توغلها في قاعدة "التنف" جنوبي سوريا، فيما اتهم مسؤولون أمريكيون إيران أو الميليشيات التي تدعمها بالهجوم.

ونقلت شبكة "إن بي سي نيوز"، الخميس ١٦ من كانون الأول، عن المتحدث باسم القيادة الوسطى الأمريكية، بيل أورين، قوله إن قوات الجيش الأمريكي رصدت طائرتين مسيرتين تدخلان المجال الجوي حول قاعدة "التنف"، مساء الثلاثاء.

وأضاف، "لدى مواصلة إحدى المسيرتين توغلها في منطقة التنف لفض النزاع، تم التوصل إلى تقييم أنها تظهر نية عدائية وتم إسقاطها."

وقد غادرت الطائرة المسيرة الثانية المنطقة، ولم يتضح ما إذا كانت المسيرتان تحملان مواد متفجرة، وفقاً للمتحدث. وأشار المتحدث إلى عدم وقوع أي خسائر أو أضرار بالقاعدة حيث تتمركز القوات الأمريكية نتيجة إسقاط الطائرة. وفي ٢٠ من تشرين الأول الماضي، تعرضت قاعدة "التنف" لقصف صاروخي دون وقوع إصابات أو وفيات.

وأفادت صحيفة "POLITICO" الأمريكية إلى أن واشنطن تعتقد أن إيران قدمت الموارد وشجعت على الهجوم، لكن الطائرات المسيرة لم يتم إطلاقها من إيران.

وقال المسؤولون الذين تحدثوا بشرط عدم الكشف عن هويتهم لمناقشة التفاصيل التي لم يعلن عنها، إنها كانت طائرات إيرانية من دون طيار، ويبدو أن إيران سهلت استخدامها.

ويعتقد المسؤولون أن الهجمات شملت ما يصل إلى خمس طائرات مسيرة محملة بالعبوات الناسفة، وأنها أصابت كلاً من الجانب الأمريكي من ثكنة "التنف"، والجانب الذي توجد فيه قوات المعارضة السورية.

و"التنف" قاعدة عسكرية لـ"التحالف الدولي" الذي تقوده الولايات المتحدة، تقع على بعد ٢٤ كيلومتراً من الغرب من معبر "التنف" (الوليد) عند المثلث الحدودي السوري-العراقي-الأردني، في محافظة حمص.

تتمركز القوات الأمريكية وقوات التحالف بـ"التنف" في دوريات لمواجهة تنظيم "الدولة الإسلامية"، وتقع القاعدة أيضاً على طريق يعد حلقة وصل حيوية للقوات المدعومة من إيران من طهران وصولاً إلى جنوبي لبنان وإسرائيل. كما تسيطر واشنطن على مواقع في شمال شرقي سوريا، حيث تدعم "قوات سوريا الديمقراطية" في إطار التحالف الدولي لقتال تنظيم "الدولة الإسلامية".

قصد "جندت واختطفت ١٩ طفلاً بينهم ١٠ إناث خلال شهر



متابعات رصد 17-12-2021

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، قيام "قوات سوريا الديمقراطية" (قصد) في منطقة شمال شرقي سوريا، باختطاف وتجنيد ١٩ طفلاً منذ منتصف تشرين الثاني الماضي، وحتى منتصف الشهر الحالي.

وقالت الشبكة في تقريرها الصادر اليوم الخميس ١٦ من كانون الأول، إن ما لا يقل عن ١٥٦ طفلاً لا يزالون قيد التجنيد من أصل ٥٣٧ طفلاً مجنّداً، إلى جانب اختطاف وتجنيد ١٩ طفلاً، في حملة التجنيد التي استهدفت الأطفال منذ بداية عام ٢٠٢١، شمال شرقي سوريا.

وبحسب التقرير فإن القوات استخدمت أسلوب التجنيد قسراً وطوعاً، فلجأت إلى محاولات الإقناع والتشجيع وتقديم "المغريات" للأطفال للانضمام إلى صفوفها، كما يجري التجنيد أيضاً عبر خطف الأطفال خلال تواجدهم في المدرسة أو الشارع.

وأُنشأت معسكرات خاصة لتجنيد الأطفال بمناطق بعيدة عن أماكن سكنهم، لمنعهم من التواصل مع أهلهم، وتهديد العديد من ذويهم وتعريضهم للإهانة اللفظية أو طردهم. وسجلت القوات ما لا يقل عن ٥٣٧ حالة تجنيد للأطفال منذ تأسيسها في كانون الثاني ٢٠١٤ حتى كانون الأول ٢٠٢١، ويتوزع الأطفال بين ١٠٢ ذكراً و٥٤ أنثى. وقتل ما لا يقل عن ٢٩ طفلاً مجنّداً في العمليات القتالية من قبل “قوات سوريا الديمقراطية” بحسب التقرير. واختطف ما لا يقل عن ١٩ طفل بهدف التجنيد، وتوزعوا بين تسعة ذكور، وعشر إناث. وسجلت محافظة الحسكة ١١ حادثة اختطاف للأطفال لتجنيدهم، و٨ حوادث في حلب، وسرح من بين الأطفال ثلاثة أطفال فقط، بينما بقي ١٦ طفلاً قيد التجنيد. وبحسب التقرير لم تقم الإدارة حتى الآن، بأية إجراءات ملموسة لتسريح الأطفال المجندين وإعادتهم إلى ذويهم، أو معاقبة الأشخاص الذين قاموا بخطفهم ومحاسبتهم. وخرجت العديد من عائلات الأطفال الذين جندوا في المعسكرات ردّاً على تجنيد أبنائهم، وقوبلت احتجاجاتهم بتهديدهم وتعريضهم لاعتداءاتهم من قبل مجموعات تتبع لـ “قوات سوريا الديمقراطية”. ودعا تقرير الشبكة الدول الداعمة لـ “قوات سوريا الديمقراطية” بالضغط عليها لإيقاف التجنيد القسري، واحترام قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان. ويواجه قانون التجنيد الإجباري رفضاً شعبياً في مناطق “قسد”، منذ فرضه أواخر عام ٢٠١٤، بينما يعتبر “مجلس سوريا الديمقراطية” (الذراع السياسية لـ “قسد”)، أن الخدمة “واجب اجتماعي وأخلاقي” تجاه المجتمع.

“فورين بوليسي”: دعم الأسد فرصة للحكام للإفلات من العقاب



متابعات رصد 17-12-2021

تساءلت مجلة “فورين بوليسي” الأمريكية عن الأسباب الكامنة وراء إعادة عدد من الدول علاقاتها مع النظام السوري، في الوقت الذي يتوجب فيه المساءلة عن الجرائم ضد الإنسانية التي وقعت خلال سنوات الحرب الدموية. وفي مقال تحليلي نشرته المجلة، الأربعاء ١٥ من كانون الأول، تتساءل الكاتبة بينت شيلر “كيف وجد بشار الأسد طريقه للعودة إلى العالم رغم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والاستخدام المؤكد للأسلحة الكيميائية؟”. وبدأت عدد من الدول العربية إصلاح علاقاتها مع نظام الأسد وإخراجه من عزلته، بعد تجنبها التعامل معه لسنوات طويلة، فقد تحدث خلال الفترة الماضية مع العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، وحظي بزيارة من وزير خارجية الإمارات، عبدالله بن زايد تم خلالها الاتفاق على زيادة التعاون الاقتصادي، كما تسعى مصر لاستعادة سوريا مقعدها في جامعة الدول العربية. واعتبرت الكاتبة أن التقارب الدبلوماسي مع النظام السوري “يصعب تفسيره أو تبريره”، إذ كان من المتوقع أن ينهار النظام أو ينتهي الأسد بعد استخدامه الأسلحة الكيميائية، إلا أنه استمر باستخدامها وواصل تصعيده في الحرب.

خطط لتسويق نفسه

واستطاع الأسد، خلال السنوات الماضية، الحصول على الدعم العسكري من روسيا وإيران، والغطاء الدبلوماسي في مجلس الأمن من روسيا والصين. كما تمكّن من إقناع الفاعلين الدوليين أنه مهم في حكم البلد، وأن ما يمارسه من عنف وسيلة ضرورية للحفاظ على الدولة.

وسوّق نفسه على أنه لاعب عقلاني مستعد للانخراط في حوار استراتيجي، وأن الخيار ينحسر بينه وبين استمرار حالة عدم الاستقرار، واستمرار نمو تنظيم "الدولة الإسلامية". ورأت الكاتبة أن الأسد طوّر العديد من العلاقات مع جهات فاعلة غير حكومية في كل من لبنان والعراق والأردن وتركيا، والتي كان بإمكانه تفعيلها لكسب نفوذ الدبلوماسية. ما مصالح الدول؟

يحمل تطبيع العلاقات مع النظام السوري "طابعاً نفعية"، وفقاً للكاتبة، إذ تأمل بعض الدول في الاستفادة من الفرص التي يتيحها التدفق المحتمل لأموال إعادة الإعمار في سوريا. وعملت دول استبدادية مثل إيران على دعم الأسد لحماية نفوذها الإقليمي بالمنطقة، بينما وجدت روسيا في دعمها له فرصة لاستعادة مكانتها كقوة عظمى. واعتبرت الكاتبة أن "التقارب الزاحف للدول العربية مع النظام السوري، يكشف حدود نهج متهاون من الولايات المتحدة الأمريكية".

وحذرت من أن "أي دبلوماسية تتكيف مع عناد الأسد ستسمح له بالمزيد من انتهاكات حقوق الإنسان". وأضافت أن صمود الأسد كل هذه السنوات، وحصوله على الدعم مجدداً، "يمثل فرصة للحكام الذين يتعلمون كيفية الإفلات من العقاب، في الوقت الذي يجب أن تكون فيه البلاد تحت المساءلة عن الجرائم التي وقعت فيها ضد الإنسانية".

وفي الأشهر الأخيرة، كانت هناك مؤشرات واضحة على المستوى الثاني عن تحسن العلاقات بين سوريا والعديد من أعضاء جامعة الدول العربية، منها الإمارات والأردن ومصر والعراق وتونس والجزائر. وشجع اتصال الملك الأردني، عبد الله الثاني، في ٣ من تشرين الأول الماضي، بالأسد، والذي كان الأول من نوعه منذ عام ٢٠١١، الدول العربية المترددة في إعادة علاقاتها معه.

وزار وزير الخارجية الإماراتي، عبد الله بن زايد، الأسد في دمشق، في ٩ من تشرين الثاني الماضي، لتتسارع وتيرة التطبيع العربي مع النظام.

كما قال وزير الخارجية الجزائري، رمطان لعمامرة، في ١٠ من الشهر ذاته، إن بلاده، التي ستحتضن قمة جامعة الدول العربية المقبلة، تبحث عن توافق عربي لضمان عودة سوريا إلى الجامعة.

محافظة دمشق تمنع غير الملحقين من دخول مديرياتها مطلع العام المقبل



متابعات رصد 17-12-2021

أصدرت محافظة دمشق قرارًا يقضي بمنع دخول ومراجعة مديرياتها في المحافظة إلا بعد إبراز شهادة تثبت تلقي اللقاح المضاد لفيروس "كورونا المستجد" (كوفيد-١٩)، اعتباراً من مطلع العام المقبل.

ولم يوضح القرار الصادر عن المحافظة، اليوم الخميس ١٦ من كانون الأول، إن كان تلقي اللقاح لموظفي مديريات المحافظات والعاملين بها شرطاً لدخول أماكن عملهم أم لا.

وأمس الأربعاء، أصدرت محافظة ريف دمشق تعميماً، يقضي بمنع دخول جميع العاملين والمراجعين إلى مؤسسات وشركات ومديريات وبلديات المحافظة، دون إبراز شهادة اللقاح، بدءاً من العام المقبل.

بينما أصدر محافظ حماة، محمد طارق كريشاتي تعميماً، يقضي بمنع دخول المراجعين فقط إلى دوائر ومؤسسات الدولة، وشركات القطاع العام، والمصارف، ومجالس المدن والبلديات، دون إبراز بطاقة اللقاح، بدءاً من مطلع العام المقبل.

كما طلب محافظ حماة إلزام جميع العاملين في تلك المؤسسات بتلقي اللقاح.

من جهته، وجّه محافظ درعا، لؤي خريطة، في إعلان للمحافظة، بالطلب من العاملين والمواطنين إبراز وثيقة تلقي اللقاح المضاد للفيروس، عند دخولهم إلى أي دائرة رسمية أو نافذة أو مركز خدمة حكومي في المحافظة، بدءاً من مطلع العام المقبل.

وقبل يومين، تحدث عضو الفريق الاستشاري لمكافحة فيروس "كورونا"، الدكتور نبوغ العوا، عن وجود اتفاق جماعي بين أعضاء الفريق الحكومي يلزم المراجعين والموظفين بتلقي اللقاح المضاد للفيروس.

وكانت كل من وزارتي الداخلية والتربية في حكومة النظام السوري، قررتا عدم السماح للمراجعين غير المطعّمين باللقاح المضاد لفيروس "كورونا" بدخول مؤسساتهما،

بينما لم تلزم الوزارتان العاملين في مؤسساتها أو الكوادر التربوية في المدارس بتلقي اللقاح.

وأكدت المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باشيليت، أن فرض اللقاحات غير مقبول، داعية الدول التي تفكر بجعل التطعيم ضد "كورونا" إجبارياً إلى ضمان احترام حقوق الإنسان.

وقالت في رسالة مصوّرة إلى ندوة لمجلس حقوق الإنسان، في ٩ من كانون الأول الحالي، "على أي تطعيم إلزامي أن يمثل لمبادئ القانونية والضرورة والتناسب وعدم التمييز".

وتبلغ نسبة تلقي اللقاح في مناطق سيطرة النظام السوري ٥٠٪، وهي نسبة "خجولة"، بحسب تصريحات لمسؤولي النظام، إذ إن الإقبال على التطعيم ضعيف.

الإنقاذ الدوليّة: سوريا ضمن أبرز ١٠ أزمات إنسانيّة في عام ٢٠٢٢



متابعات رصد 17-12-2021

صنفت لجنة الإنقاذ الدولية (IRC)، الأزمة السورية كواحدة من أبرز ١٠ أزمات إنسانية عالمية لا يمكن تجاهلها في عام ٢٠٢٢، متوقعة أن تتدهور الأوضاع فيها أكثر خلال العام المقبل. وقالت اللجنة في تقرير لها بعنوان: "قائمة مراقبة الطوارئ لعام ٢٠٢٢"، أمس الأربعاء، إن السوريين يعانون من أسوأ أزمة اقتصادية منذ بدء الحرب، مع مستويات قياسية من انعدام الأمن الغذائي والتضخم السريع. وأضافت أن نقص المياه في شمال سوريا، يؤدي بالوقت ذاته إلى خلق ظروف شبيهة بالجفاف للملايين ويعرض للخطر أنظمة المياه والصحة المعرضة للخطر بالفعل. وأشارت إلى ارتفاع متوسط سعر المواد الغذائية الأساسية في سوريا بنسبة ٢٣٦% بسبب الجائحة والانهيار الاقتصادي في لبنان المجاور. وحذرت اللجنة الدولية من وجود "خطر دائم من هجوم عسكري كبير يستهدف مناطق خارج سيطرة الحكومة"، مشيرة إلى أن أي هجوم للنظام على محافظة إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة في شمال غربي البلاد قد يعرض ثلاثة ملايين شخص للخطر. ودعت إلى تغييرات كبيرة في النظام الإنساني العالمي، لا تشمل فقط كيفية تخصيص المنظمات والحكومات للأموال وإنفاقها، ولكن أيضاً في كيفية مواجهة الجهات الفاعلة في هذه الأزمات، التي تستخدم الجوع كسلاح حرب ومعاونة المدنيين كأداة للسيطرة.

الأردن يطالب بمضاعفة حصته المائية من نظام الأسد بسبب وجود اللاجئين السوريين



متابعات رصد 17-12-2021

طالب مسؤول أردني بمضاعفة حصة بلاده من المياه القادمة من سوريا، بسبب وجود عدد كبير من اللاجئين السوريين على الأراضي الأردنية. قال رئيس لجنة الطاقة النيابية في البرلمان الأردني المهندس "فراس العجارمة" إن حصة عمان المائية من سوريا يجب أن تتضاعف بسبب وجود عدد كبير من اللاجئين السوريين، بحسب ما نقلت عنه وسائل إعلام أردنية. وأضاف "العجارمة"، أن حكومة بلاده "استسهلت الذهاب إلى مياه البحر الأبيض المتوسط لحل مشكلة الأردن المائية"، مؤكداً أنه كان "الأولى بالحكومة أن تحصل على حصة الأردن المائية من سد الوحدة ونهر اليرموك". من جانبه، قال النائب الأسبق الدكتور خالد البكار إن هنالك حصصاً مائية للأردن لا يستطيع الحصول عليها من نظام الأسد. وفي وقت سابق، طالب وزير الزراعة الأردني بتفعيل اتفاقية استثمار مياه نهر اليرموك بين الأردن ونظام الأسد الموقعة عام ١٩٨٧. وقال وزير الزراعة الأردني، "خالد الحنيفات"، إن نظام الأسد تجاوز الاتفاقية المائية، عبر زيادة عدد السدود والحفائر في جانبه على مداخل سد الوحدة، ما تسبب بتراجع كميات المياه التي تصل إلى السد، في الفترة الأخيرة، وأثر في حصول الأردن على حقوقه المائية.



متابعات رصد 17-12-2021

تعيش السويداء جنوب سوريا حالة من الترقب، بعد توافد الارتال العسكرية التابعة لقوات النظام، التي دخلت المحافظة مطلع كانون الأول الحالي، إضافة إلى التحصينات العسكرية التي بنتها "الفرقة الرابعة" على سطح المستشفى الوطني في المدينة.

يذكر أن قوات النظام أقامت تحصينات عسكرية جديدة على سطح المستشفى "الوطني" في مدينة السويداء، وتمركز عدد من عناصرها داخل التحصينات دون معرفة الأسباب، الأمر الذي أثار غضب سكان المدينة. وبالتزامن مع حالة الفصائلية التي تعاني منها المحافظة في ظل انتشار العديد من المجموعات العسكرية تحت مسميات وتوجهات عديدة، منها المناهض للنظام ومنها الحليف له، يترقب سكان المنطقة التطورات الأمنية، وسط تخوف من اندلاع مواجهات بين قوات النظام وفصائل المنطقة.

"الفرقة الرابعة" التي قدمت إلى السويداء مؤخراً، تتحدث عن خطة مستقبلية لنشر حواجز في المحافظة بغية إلقاء القبض على المتخلفين عن الخدمة العسكرية، خلال الفترة القادمة، بحسب المعلومات التي قال المجند أنه مطلع عليها. في حين تعتبر محافظة السويداء، من المحافظات السورية التي شهدت تخلف عدد كبير من المطلوبين للخدمة الإلزامية عن أدائها، منذ اندلاع الثورة السورية عام ٢٠١١.

وتضم المحافظة عشرات الآلاف من الشاب الذين رفضوا الالتحاق بصفوف جيش النظام، وكان الشيخ وحيد البلعوس، قائد "حركة رجال الكرامة"، أعلن قبل عملية اغتياله عام ٢٠١٥، رفضه توقيف أي شاب من المتخلفين عن الجيش، بعد تعرض بعضهم للاعتقال ومن ثم إطلاق سراحهم بعد تدخل القيادات المحلية.

وقال عضو "اللجنة الوطنية" في السويداء، مؤيد فياض، "إن وجود هذا النظام وجيش التعفيش التابع له مرفوض جملة وتفصيلاً في السويداء"، مشدداً على أن التحصينات العسكرية الجديدة مرفوضة رفضاً قاطعاً.

واعتبر فياض أن لا أمل لتجنب المحافظة التصعيد سوى بمن وصفهم "حاملو السلاح الشرفاء وتشكلت" **اللجنة الوطنية** "في السويداء، في ١٧ من تشرين الأول الماضي، وتهدف إلى إيجاد الحلول الممكنة لحالة الفلتان العام، والغياب "المريب" لدور "السلطات" التي من المفترض أن تواجه هذه الحالات، وتغيب دور الدولة عن أداء مهامها في "الحفاظ على الكيان الوطني العام"، بحسب بيانه.

في حين قابلت عنب بلدي أحد قادة الصف الثاني في فصيل "مكافحة الإرهاب"، المحلي، تحفظ على اسمه نظراً لعدم وجود إذن له بالتصريح لوسائل الإعلام، إذ اعتبر حديث قوات النظام عن تصعيد في المحافظة "مجرد تصريحات"، مشدداً على أن "مكافحة الإرهاب" سيقف إلى جانب سكان المحافظة في حال تصعيد عسكري لقوات النظام.

الشيخ سليمان عبد الباقي وهو أحد الشخصيات العسكرية والسياسية البارزة في المحافظة قال لعنب بلدي، إن منزله يقع في محيط المستشفى الوطني، الذي تستخدمه قوات النظام لتحصيناتاتها العسكرية، مشيراً إلى أنه بات متخوفاً على حياة أسرته من قناصي النظام الذين تمركزوا فوق سطح المشفى، "وهو حال جميع السكان القاطنين في محيط المستشفى".

وأكد عبد الباقي أن المستشفى هو ملك للشعب، وهو مشفى حكومي مدني، ولا يحق لأي جهة عسكرية اقتحامه والتمركز داخله، "وسنضرب بيد من حديد في حال تبين لنا خبث نوايا النظام السوري من خلال تمركز قواته داخل المشفى الوطني".

وكانت ساحة المستشفى الوطني في السويداء شهدت، في ١٤ من كانون الأول الحالي، انتشاراً كثيفاً لقوات النظام بعتمادها الكامل.

تحصينات المستشفى الوطني

أكد أحد موظفي مستشفى السويداء "الوطني"، خلال حديثه لعنب بلدي، أن عناصر من "الفرقة الرابعة"، اقتحموا قسم الأرشفة في مبنى مديرية الصحة المجاور للمستشفى، بالتزامن مع بناء تحصيناتهم على سطح البناء، ورموا بعض الأوراق والملفات على أرضية القسم، دون سبب يذكر.

ويعتبر تمركز قوات النظام داخل المستشفى الوطني في محافظة السويداء، هو الأول من نوعه منذ بداية الثورة السورية عام ٢٠١١، إذ كان يقتصر تواجد قوات النظام على مفرزة أمنية صغيرة تابعة لفرع "الأمن العسكري" عند بوابة المستشفى خلال السنوات الماضية.

ويتزامن انتشار قوات النظام مع تنصيب أحد أقارب رئيس النظام السوري، بشار الأسد، محافظاً جديداً للسويداء، والذي أحضر معه كتيبة حفظ نظام مكونة من ١٥٠ عنصرًا، تمركز قسم منها في المستشفى الوطني، وقسم آخر في سجن السويداء المدني، إضافة إلى قيادة شرطة المحافظة، بحسب ما أفاد به ضابط بقيادة الشرطة لعنب بلدي، تحفظ على اسمه لأسباب أمنية.

وفي ١٧ من تشرين الثاني الماضي، أصدر رئيس النظام السوري، بشار الأسد، مرسومًا بقتضي بتعيين المهندس نعيم حبيب مخلوف، محافظاً للسويداء، وإنهاء تعيين المهندس همام صادق ديبات، ضمن ٤ مراسيم، عين الأسد خلالها محافظين جدد، لدرعا وأدلب والسويداء واللاذقية.

ويعتبر محافظ السويداء الجديد، نعيم مخلوف، ابن خال الأسد، وكان يشغل منصب المدير العام للشركة السورية لنقل النفط في بانياس، منذ عدة سنوات.

وفي يوم الاثنين الفائت، ٢٢ تشرين الثاني، اشتبكت كتيبة "حفظ النظام" التي جلبها مخلوف إلى المحافظة، مع الأهالي بعد إطلاق عناصرها النار في الهواء داخل ساحة المستشفى واعتقال عدد من الأشخاص بينهم جرحى، يتبع أحدهم لمجموعة عسكرية محلية.

الكلاب الشاردة تجعل حياة السكان في سوريا بخطر واللقاحات محدودة الصلاحية



متابعات رصد 17-12-2021

الكلاب الشاردة تجعل حياة السكان في سوريا بخطر واللقاحات محدودة الصلاحية

يشتكى السكان في مناطق النظام السوري من انتشار ظاهرة الكلاب الشاردة، والتي باتت مصدر قلق ورعب لهم، ولاسيما مع زيادة حالات الإصابة والوفاة بسبب عضات الكلاب للمارين في الطرقات ليلاً أو نهاراً، وما يزيد الأمر سوءاً عدم توفر حلول لهذه الظاهرة، أو على الأقل توفير العلاج للمصابين.

تداولت وسائل إعلام النظام مطلع الأسبوع الحالي، خبراً يفيد بمقتل طفل في الثالثة من عمره في مدينة المليحة بريف دمشق، بعدما هاجمته الكلاب وهو يلعب أمام إحدى المزارع.

حادثة وفاة الطفل إبراهيم طه في المليحة لم تكن الأولى، وربما ليست الأخيرة، في ظل تقاعس النظام عن إيجاد حلول لتلك الظاهرة، التي تفاقت بشكل كبير في مناطق سيطرته، خاصة في محافظات دمشق ودرعا والسويداء وحمص.

وبعد هذه الحادثة بأسابيع، توفي الطفل عبد الله جباوي، ١٢ عاماً، بعد أن هاجمه كلب مسعور واقتلع حنجرته في مدينة جاسم بريف درعا الغربي.